وهو الذي بدا البرية بطريق الابداع والانشا اليس ذلك بقادر على ان يحي الموتى
وقد جهدت فيه واجتهدت ولم آل في افادة ما استفدت وشرحت مسائله
الصدور ومغلقاته وحللت معقدات القلب ومعضلاته بمنقول شاف
ومعقول كاف مع تحرير اعتراضاته بتحقيق وايراد اسوله واجوبة بتدقيق
تاركا للتقليد جانبا وللصاحبه حاجبا وهو كما قيل ان كان للضلال ام فالتقليد
امه فلا جرم ان الجاهل يومه فبنود اللهو والتي انتهزت فرصا بين كلاب الدهر
ونهش حية العصر ونبق اسمه عن الارض في الطول والعرض كل خبيث منافق
ومرافق غير موافق وقد بذلت مجهودي في اقوال العلماء الكرام واستطلاع اراء
الفضلاء العظام ومع هذا لا ابرئ نفسي وكتابي عن العثرات على مقتضى البشرية
وعن الخبط والزلات التي ليس نفس الانسان عنها عرية فان ساير العلوم بالنسبة
بالنسبة الي هذا العلم كنسبة القطر من البحر المتلاطمة الامواج وكنسبة السدره الي
السراج الوهاج الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وليس المراد من هذه الكلمات الا الامتثال لامره تعالى واما بنعمة ربك فحدث
ورجاء الزيادة بوعده الصادق الذي وعد بقوله تع ولان شكرتم لازيدنكم
وبما ورد في الاخبار ان ذكر النعمة شكرها وكان ابتداء التاليف تقريبا في
احدى وسبعين وثمانمايه وختامه في ثامن ذي الحجه من احدى وتسعين من الهجره
النبويه على صاحبها المصطفويه عم الى يوم الحشر والقيام والحمد لله على سلامة
العاقبه ما طلعت النجوم الشارقه وافلت الغاربه وصلى الله على سيدنا محمد وال
تمت الحواشي الكتابه على يد محمد بن [illegible] بن الياس اللحمي غفر الله له ولوالديه
وكان الفراغ منه ضحوة الاثنين سنة ثلث وستين وتسعمايه

Copyright © King Saud University